

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 268 % (فذذتهم عن حمى البيت الحرام وهم % من السلاسل في أطواق أجياد) % %
كأنهم عند رفع الزند أيديهم % يدعون حباً لمولانا بإمداد) % % (وما ارعوا فشهت
السيف محتسباً % يا برد حرهم في حر أكباد) % % (غادرتهم جزراً في كل منجلد % كان
أثوابه مجت بفرصاد) % % (وأثمر الدم من أجسامهم ثمراً % حلوا بأفواه أجداث وألحاد)
% % (سعت سعيّاً جنيناً من خمائله % نور الأمانى لأرواح بأجساد) % % (فكم بمكة من داع
ومبتهل % ومن محيي ومن مثن ومن فادي) % % (وقدت كل عصي ذلة وعنا % وكان من قبل صعباً
غير منقاد) % % (وعاد كل شقي صالحاً وغدت % أيامنا بالهنا أيام أعياد) % % (نفى
لذيد الكرى عنهم تذكروهم % وقائلاً لك بين الخرج والوادي) % % (من كل أبيض قد صلت
مضاربه % لما ترقى خطيباً منبر الهادي) % % (وكل أسمر نظام الطلى وله % إلى العدا
طفرة النظام مباد) % % (أسكنت قلوبهم رعباً تذكره % ينسى الشفوق الموالي ذكر أولاد) %
% (أقبلتهم كل مر قال وسابحة % يسر عن عدو إلى الأعدا بأطواد) % % (من كل شهم إلى
العلياء منتسب % بسادة قادة للخيال أجواد) % % (فهاك يا ابن رسول الله مدحة من % أورت
قريحته من بعد أخماد) % % (فأحكمت فيك نظاماً كله غرر % ما أحرزت مثله أقيال بغداد)
% % (أضحت قوافيه والآمال يسرحها % روض البديع لأرصاد بمرصاد) % % (ترويه عني الثريا
وهي هازئة % بالأصمعي وبما يروي وحماد) % % (وتستحث مطايا الزهر إن ركدت % كأنها بل
يحدو بها الحادي) % % (وتوقظ الركب ميلاً من خمار كرى % والليل من طوق نداب السرى
هادي) % % (أتتك تسأل إقبالاً لمنشئها % فاقبل تذللها يا نسل أمجاد) % % (وأسبل
الستر صفحاً إن بدا خلل % واهتك به ستر أعداء وحساد) % % (لا زلت يا عز آل البيت في
دعة % تحف منهم بأنصار وأنجاد) % % (بحق طه وسبطية وأمهما % والمرضى والمثنى الطهر
والهادي) % % (صلى عليهم إله العرش ما سجت % قمرية أو شدا في أيكه شادي) % وهذه
القصيدة لها شهرة بالحجاز طنانة وقد عارضها جماعة منهم القاضي تاج الدين